

مشاجرة دامية بالخرطوش في القليوبية تكشف غياب الأمن وانتشار السلاح



الأحد 31 أغسطس 2025 05:00 م

شهدت قرية الصهبي التابعة لمركز شبين القناطر بمحافظة القليوبية، مساء أمس، مشاجرة عنيفة بالأسلحة النارية (الخرطوش)، أسفرت عن إصابة شخصين بإصابات بالغة، وسط حالة من الذعر والفرع بين الأهالي. بحسب شهود عيان، فإن المشاجرة اندلعت بين عدد من الأفراد على خلفية خلافات شخصية، سرعان ما تحولت إلى تبادل لإطلاق النيران بشكل عشوائي، ما أدى إلى سقوط المصابين وسط الشارع الرئيسي للقرية. الأهالي أكدوا أن الرصاص استمر لدقائق طويلة قبل أن يتمكن بعض السكان من التدخل ونقل المصابين إلى المستشفى لتلقي العلاج.

غياب أمني مثير للجدل

الحادثة أثارت موجة غضب واسعة بين أهالي القرية، الذين أبدوا استيائهم من غياب التواجد الأمني في المنطقة، على الرغم من تكرار مثل هذه الوقائع في القرى والمراكز المختلفة. وأشار السكان إلى أن انتشار الأسلحة النارية والبيضاء، إلى جانب ظاهرة البلطجة وتجارة المخدرات، أصبح كابوساً يومياً يهدد حياتهم، في ظل ضعف الحملات الأمنية وعدم وجود دوريات مستمرة للشرطة.

ظاهرة عامة تتجاوز القليوبية

ولم يقتصر الأمر على قرية الصهبي وحدها، بل باتت هذه الظاهرة ممتدة إلى قرى ومراكز أخرى على مستوى الجمهورية، حيث تشهد العديد من المناطق الريفية مشاجرات متكررة بالسلاح بسبب الثأر أو النزاعات العائلية، ما يحولها إلى ساحات للعنف الدموي، ويترك ضحايا ومصابين بشكل شبه يومي.